وانا جينا معا فضحك نفع الله به واتى بقصة الشيخ عمر
بن عبد القادر العمودي المشهوره انه يقول اذا ذكرت سيدي
عبد الله الحداد نسيت الجميع الى آخر القصه مع اني أعلم
ان ذلك مني سهو و بلاده وكان رضي الله عنه يعامل
بالصفح والوفاء من اساء وجفا وفي ذلك كلام مع أن
الناس مشهورين بالعلم والفضل عاملهم بالاحسان
والعدل حتى رجعوا الى محبته واستبد وايمودته ولا
يحسن هنا نشر ذلك يقرب المومن وان كان مستضعفا
فقيرا ويطرد العاصي وان كان عند الناس ذا قدر كبير
حضرت معه يوما ضيافة فعلها بعض المتعلقين به بامره
للضعفاء والمساكين من اهل العلم والعباده فلما كان اوان
الاكل طلع علينا بعض السادة من اهل المظاهر فقال له
سيدي كلوا فاعتذر بانه قد اكل بمحل فقال له سيدي
هولاء اهل الجنة كل معهم وكان رضي الله عنه يستريح
اذا اجتمع الفقراء والطلبة من المحتاجين واهل الفضل عنده
او وافقوا اشياء من الاقوات الطيبة عنده او عند أحد
من

من المتعلقين به والمستعقدين من اهل الثروه وقد
يذبح من الغنم السمان ويقسم لحمه عليهم وعلى ارامل قراباته
نياو قد يكون مع طعام واكثر ذلك في الاعياد ورمضان
وقد تجمعهم على ضيافة عنده نفع الله به وكان الشيخ المجذوب
محمد مسعود بارجا يقول يوما يهل اتى على الانسان في صبح يوم
الجمعة فلما اتى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا اصاح وقال عمر بن سقاف عمر بن سقاف كانه طرب
عند قراءته الاية الشريفه وذكر الناس واعراضهم عن العمل
بمقتضاها وذكر تفرد سيدنا بالعمل بذلك الامر العزيز
الماخذ البعيد المهيع على غالب اهل الزمان فما ملك نفسه
ان صاح بذلك مع كونه اماما راتبا في كل الصلوات لم
يسبق منه شيء مما يخل بالصلوات انتهى واذا جاء اليه
طالب العلم المنقطع من اهله قام بنفقته وكسوته وجعل
معه ايما كان واكثر وصاياه نفع الله به لاهل الثروة في
الحث على كثرة الانفاق في وجوه الخير نظما ونثرا شعلاما
وكتابة حتى ان احدهم اذا بنى دارا او جاء من سفر خصوصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)